

95- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال محمد ابن يزيد المعروف بمن ماجه القزويني - [00:00:00](#) في كتابه السنن قال رحمه الله تعالى في باب الفطرة قال حدثنا بشر بن هلال الصواف وهو ثقة توفي عن سبع واربعين ومائتين. خرج له مسلم واصحاب السنن قال حدثنا جعفر بن سليمان وهو الضبع البصري وهو صدوق له بعض - [00:00:21](#) الاوهام وبعض الغرائب قال عن ابي عمران الجوني وهو عبد الملك بن حبيب ابو عمران الجون البصري وهو ثقة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال وقت لنا في قص الشارب - [00:00:48](#) وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة يعني هذه الاشياء الاربع لا يجوز ان تبقى بدون قص اكثر من اربعين ليلة بدون قص او حلق - [00:01:11](#) فبالنسبة للشارب اقصى مدة اربعين ليلة فاذا تجاوز الاصل لا يجوز وحلق العانة وشعب العانة معروف الذي ينبت حول القبل ونتف الابط السنة في الابط ان ينتج. واذا كان الانسان لا يستطيع على النت - [00:01:36](#) فيحلق وتقليم الاظفر لا يجوز ان تترك اكثر من اربعين يوما نعم والمؤقت طبعاً هو الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا هذه الاشياء من الفطرة وفي اخذها في ذلك فيها اولا فيما يتعلق بالناحية الصحية - [00:02:04](#) وفيما يتعلق ايضا كراهية او بوائحة المكروهة يعني فيما يتعلق بالابط اذا ترك الشعر. نعم والناحية الصحية في تقليم الاظفار وفيما يتعلق بالشارب ايضا يعني لئلا يتشبه بالحيوانات التي شواربها كالقطط الطويلة - [00:02:34](#) ويكون يعني ايضا هيئته لا تكون مناسبة عندما يدع شواربه تطول فهذا مما يجمل الانسان نعم فاذا هذه الاشياء الاربع كلها من الفطرة ولا يجوز ان تترك اكثر من اربعين ليلة - [00:03:03](#) قال باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء علمنا عليه الصلاة والسلام ان نقول ذكرا عند الدخول الى الخلاء. وهذا الذكر هو الاستعاذة من الشياطين سواء كان ذكرانهم او اناثهم - [00:03:26](#) كما سوف يأتي وهذا الذكر ضمن الازكار التي تكون متعلقة بمناسبة من المناسبات الذكر الذي يقال عند دخول المسجد وعند ايضا الخروج من المسجد نعم ومن ذلك عند الدخول الى الحمام وعند الخروج ايضا من محل قضاء الحاجة - [00:03:49](#) والذكر الذي يقال عند الخروج من البيت وعند الدخول ايضا الى البيت هذا ذكر اخر فهذه اذكار متعلقة بي المناسبة التي اذا وجدت قال الانسان هذا الذكر. وعندنا اذكار طبعاً متعلقة بالزمان - [00:04:20](#) وهي الصباح والمساء واليوم والليل اذكار الليل غير اذكار المساء. وعندنا اذكار متعلقة بالحالة وهي حالة النوم فالاذكار متنوعة الازكار متنوعة وهذا احد هذه الانواع وهي الازكار المتعلقة بمناسبة من المناسبات - [00:04:46](#) كما هنا في دخول محل قضاء الحاجة قال باء قال عفوا حدثنا محمد بن بشار العبد البصري وهو ثقة حافظته في عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن جعفر وهو غندو البصري وهو من الحفاظ - [00:05:10](#) ايضا قال طب انتم في عام ثلاثة وثمانين ومئة قال وعبد الرحمن بن مهدي وهو البصري الامام وقد توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهذا الحديث يرويه محمد بن بشار عن كليهما محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي - [00:05:30](#) قال حدثنا شعبة اي ابن الحجاج العتكي توفي عام ستين ومئة قال عن قتادة بنت عامر بن قنادة البصري وقد توفي عام سبعة عشر

ومنة وهو امام حافظ وعالم جليل قال عن النظر ابن انس ابن مالك الانصاري رضي الله عنه - [00:05:55](#)

عليكم السلام قال عن جي طبعنا النظر بن انس بن مالك ثقة. قال عن زيد بن اوقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة - [00:06:18](#)

الحشوش محل قضاء الحاجة محتضرة اي تحضرها الشياطين لان الشياطين تكون في هذه الاماكن النجسة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث هم ذكران الشياطين - [00:06:36](#)

الخبائث هم اناث الشياطين فيستعيز بالله جل وعلا من ذكران الشياطين ومن اناثهم نعم وقد وجد يعني احيانا قد يحصل التلبس عندما الانسان لا يستعيز. من الذكران من دكان الشياطين واناثهم - [00:06:56](#)

فعلما عليه الصلاة والسلام ان نتحصن قبل ان نأتي الى هذا المكان وهو محل قضاء الحاجة قال حدثنا جميل بن الحسن العتكي نعم وهو صدوق قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي البصري وهو ثقة - [00:07:21](#)

قال وحدثنا هارون ابن اسحاق وهو ثقة قال حدثنا عبده وهو ابن سليمان الكلابي وهو ثقة ثبت وفي عام سبعة وثمانين ومئة قال لا اي عبد الله على ابن عبد الله اي عبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبده ابن سليمان. قال حدثنا سعيد اي ابن ابي عروبة البصري -

[00:07:59](#)

وهو ثقة وخاصة في قتادة سبت توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال عن قتادة بنت عامر السدوسي وتقدم انه من الحفاظ قال عن القاسم بن عوف الشيباني وهو ايضا وهو صدوق. قاسم بن عوف الشيباني صدوق - [00:08:22](#)

قال عن زيد بن اوقم الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر هذا الحديث نعم هذا الحديث طبعنا قد اختلف فيه على قتادة - [00:08:45](#)

فرواه شعبة وغيره عن النظر بن انس ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة فقال عن القاسم الشيباني فاما ان يكون لقتادة شيخان واما ان نلجأ الى الترجيح واذا لجأنا الى التوجيه طريق - [00:09:08](#)

اه شعبة ارجح وذلك والله اعلم لان معمر قد تابع شعبة على ان الشيخ قتادة هو النظر بن انس. وان كان قد خالفه في واو الحديث ثم ان سعيد بن ابي عروبة - [00:09:34](#)

قد جاء عنه من وجه اخر وهو من رواية اسماعيل ابن علي عن سعيد ابن ابي عقوبة عن قتادة عن النظر بن انس فهذا وجه ثان من اوجه التوجيه. وجه ثالث ان شعبة لوحده اقوى - [00:09:53](#)

من سعيد بن ابي عروبة لو لم يتابع فكيف وقد توبع الراجح اذا ذهبنا للتوضيح وهو الاقرب انه يكون عن النظر بن انس نعم وتقدم ان هذا الحديث اه رجاله كلهم ثقات. وقد جاء في الصحيحين من حديث انس بن مالك. وحديث انس بن مالك الذي في الصحيحين

اصح - [00:10:14](#)

قال حدثنا محمد بن حميد الوازي ومحمد بن حميد او وازي حافظ ولكنه قد اتهم قال حدثنا الحكم ابن بشير ابن سلمان نعم وهو صدوق نعم قال حدثنا خلاد الصفاوي - [00:10:46](#)

ولعله يراجع خلاد الصفار. نعم. لعلك تراجعنا لنا نعم مم العكالي يكون مجهول مم مم نعم اذا اذا هو ثقة نعم واما تجهيل العقيلي فيجاب عنه كما تقدم بتوثيق من وثقه - [00:11:15](#)

نعم شوف لنا الحكم النصري اذا حكم النصر فيه جهالة نعم قال عن ابي اسحاق السبيعي وهو عمو بن عبد الله ثقة مشهور قال عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وهو صحابي رضي الله عنه قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه - [00:12:26](#)

سلم ستر ما بين الجن وعوات بني ادم اذا دخل الكنيسة ان يقول بسم الله نعم هذا الاسناد ضعيف من اجل محمد بن حميد ومن اجل الحكم النصري نعم لا يصح - [00:13:47](#)

سماع الحكم النصبي نبي اسحاق والله بارك الله فيك يعني قد يكون ذلك وهو فيه جهازة وايضا يعني يقال اين اصحاب ابي اسحاق

السبيعي فهذا الخبر لا يصح وحتى شواهد له شواهد ولا تصح - [00:14:17](#)

فلم يثبت التسمية ان يقول يعني الانسان بسم الله وانما الثابت ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث نعم. قال حدثنا عمرو بن رافع وهو ثقة قال حدثنا اسماعيل بن علي - [00:14:43](#)

وهو الاسد البصري. امام جليل توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة قال لان عبد العزيز ابن صهيب البنان البصري وهو ثقة ثابت. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه. قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:07](#)

وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث وتقدم حديث انس قد خرج الشيخان والله المشهور بآرك الله فيك هناك من يرى التشكيل. الخبث والخبائث. وهناك من يرى الظم والمحدثون بالتشكيل - [00:15:23](#)

الخبث والخبائث شف المحدثين وبين بالظم ولا بالتسكين اهل الحديث هم المصيبين. اذا هو هو وجه الظل لكن رد عليه رد عليه النووي نعم وحارس انس قد خرج الشيطان قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - [00:15:52](#)

قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم المصري وهو ثقة في عمره ابو عشرين ومئتين قال حدثنا يحيى بن ايوب المصري وهو صدوق له اوهام - [00:16:53](#)

قال عن عبيد الله بن سحر وهو لا يحتج به. قال عن علي بن يزيد الالهاني وهو كذلك لا يحتج به قال عن القاسم ابي عبدالرحمن وهو صدوق قال عن ابي امامة سديب بن عجلان الباهلي رضي الله عنه - [00:17:11](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول مرفقه محل قضاء الحاجة اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم - [00:17:30](#)

وهذا طبعاً لا يصح من اجل ما تقدم من عبيد الله بن زحق وعلي بن يزيد كلاهما لا يحتج بهما قال ابو الحسن القطان راوي سنن ابن ماجة وحدثنا ابو حاتم الغوازي حدثنا ابن ابي مريم فذكر نحوه - [00:17:52](#)

قال ولم يقل في حديثهم من الوجس النجس انما قال من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وهذا نفس العلة في هذا الاسناد لانه من طريق نبي مريم ففيه عبيدالله بن زحف وعلي بن يزيد - [00:18:11](#)

قال باب ما يقول اذا خرج من الخلاء اذا علم مما تقدم ان الذي يصح في الدخول الى الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث واما التسمية فلم تثبت - [00:18:28](#)

وغير ذلك ايضاً لم يثبت نأتي الى ما يقال عند الخروج. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو الحافظ صاحب المصنف توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين قال حدثنا يحيى ابن ابي بكیوه - [00:18:41](#)

وهو نعم ثقة يحيى بن عبدالله ايه وش قال بعد نعم نعم اذا هذا يحيى بن ابي بكير العبد القيسي القاضي وهو ثقة قال حدثنا اسرائيل هو بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة. قال حدثنا يوسف بن ابي بردة - [00:19:01](#)

ويوسف لا بأس به مقل قال سمعت ابي يقول اي ابو بردة وهو ثقة مشهور. قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من قال غفرانك - [00:20:00](#)

نعم هذا اسناد صالح وفي اسناده لانه لم يروى الا من طريق يوسف بن ابي بردة بل لعله لم يروى الا من طريق اسرائيل ولا يعني ليس هناك في الباب اقوى من هذا الخبر - [00:20:24](#)

وقول غفرانك اي سؤال الله المغفرة جل وعلا وقيل الحكمة هنا في سؤال الله المغفرة بعد الخروج من الخلاء هو ان الانسان عندما بحمد الله تخلص من هذه الفضلات فهذه نعمة عظيمة كون الانسان يتخلص من هذه الفضلات لان لو بقيت في جسمه لاثرت عليه - [00:20:47](#)

فهذه النعمة العظيمة يعني لا يستطيع الانسان ان يقوم بشكرها فيسأل الله عز وجل غفرانه في التقصير من شكر هذه النعمة وغيرها من النعم فنحمد الله عز وجل ونستغفره لتقصيرنا - [00:21:16](#)

قال ابو الحسن ابن سلمة ابن القطان واو السنن واخبرناه ابو حاتم موازي قال حدثنا ابو غسان النهدي مالك بن عبد الواحد قال حدثنا اسرائيل نحوه اي بالاسناد السابق حدثنا هارون بن اسحاق - [00:21:38](#)

وهو ثقة قال حدثنا عبدالرحمن المحامي وهو ثقة قال عن اسماعيل بن مسلم وهو متروك واهي الحديث المكي قال عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي - [00:22:09](#)

لاذهب عني الاذى وعافاني وهذا الاسناد لا يصح من اجل اسماعيل ابن مسلم وهو وهو واهي الحديث. نعم اي نعم ايه هذا هو مالك من اسمه مالك بن عبد الواحد انا قلت مالك ابن اسماعيل - [00:22:33](#)

نعم وهو ثقة نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني وتقدم منا هذا شديد الضعف نعم قال باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء - [00:22:54](#)

فهنا بوب على مسألتين. المسألة الاولى حكم ذكر الله والانسان في الخلاء اي محل قضاء الحاجة والثانية هي الخاتم لبس الخاتم والثانية هي عندما يكون الخاتم بيده ويريد ان يدخل الخلاء - [00:23:31](#)

وبشرط ان يكون في هذا الخاتم ذكر لله لان الخاتم اما ان يكون فيه ذكر لله مكتوب مثل خاتم رسول الله عليه الصلاة والسلام مكتوب محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام الله فوق - [00:23:52](#)

ورسول تحت ومحمد تحت رسول فإذا هذا الخاتم فيه ذكر لله. اما اذا لم يكن فيه ذكر لله فهذا ليس مقصودا يعني هنا في الترجمة لان الذي ليس فيه ذكر لا خلاف - [00:24:10](#)

انه يدخل فيهم للحمام لكن اذا كان فيه ذكر هل يدخل فيه الى الحمام مم لا والصواب انه يدخل فيه الى الحمام نعم لانه لم يثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الحمام خلعه - [00:24:27](#)

قال حدثنا سويد بن سعيد وهو الحدثنان واطب عنه وعمر وتوفي بعد الاربعين ومائتين. وكأس اصبح يلقي لكن رواية الحفاظ عنه الاصل قبولها. ولذا قد روى عنه الامام مسلم في كتابه الصحيح وروى عنه ايضا عبد الله ابن الامام احمد باذن من ابيه - [00:24:49](#) او بان والده قال اسمع منه فبواية الحفاظ عنه في الاصل مستقيمة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايد الهمداني وهو ثقة جليل قال عن ابيه زكريا ابن ابي زائدة - [00:25:19](#)

وهو ثقة ايضا قال عن خالد بن سلمة وهو الفاء فاء هذا لقب له وهو صدوق قال عن عبد الله الباهي وهو صدوق قال عن عروة ابن الزبير وهو امام جليل - [00:25:36](#)

قال عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه وهذا قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح نعم هذا فيه ان الذكر في جميع الاوقات - [00:25:54](#)

قال حدثنا ناصر بن علي الجهظمي وهو ثقة توفي عن خمسين ومائتين قال حدثنا ابو بكر الحنفي وهو صدوق قال حدثنا همام بن يحيى العودي وهو ثقة عن ابن جبيج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جويد وهو ثقة عالم عن الذهبي - [00:26:19](#)

محمد ابن مسلم الامام قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل خاتمه كان اذا دخل الخلاء عفوا وضع خاتمه نعم - [00:26:37](#)

هذا الحديث لو ثبت لكان نسا في المسألة ولكن لم يثبت قال النسائي هذا حديث غير محفوظ. وقال ابو داود هذا حديث منكر واما التجمدي طبعا رحمه الله صححه هو الاقرب ما ذهب اليه ابو داود - [00:26:53](#)

والنسائي وهذا الحديث تفرد حدث به بن جويج تفرد به بن جبيد وحدث به في البصرة وقيل ان همام تفوض عن ابن جويج وهمام بصري بن دويد في في البصرة فيها شيء. طبعا ذو كل من تابع حمام بن يحيى - [00:27:13](#)

لكن لا يسوا من المشاهير فاذا هذا مما حدث به ابن جويد بالبصرة وبالتالي هو حديث معلول غير محفوظ وليس بثابت ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق ايه طبعا ذكر من تقعه لكن - [00:27:35](#)

ها سقة سقة لكن بارك الله فيك اين اصحاب ابن جبيد؟ همام سمع من عنده في البصرة وحديث ابن جبير في البصرة فيه شيء. لا لا

بس بس يا استاذ محمد - [00:27:58](#)

حديث ابن جويب بس بس في البصر فيه شيء نعم فهذا الخبر يعني على قول كبار الحفاظ من ابي داود والنسائي انه لا يصح والله

هذا ايه هذا مما يعني قيل فيه يعني في تعليقه - [00:28:11](#)

نعم والله الا في قول لكن الاقوى بالعلة الاولى عند الحفاظ واما المتأخرون نعم. هم - [00:28:35](#)